رئيس الوزراء أطلع رؤساء تحرير الصحف المحلية اليومية على الجهود الحكومية في دفع مشاريع التنمية وتطوير الخدمات العامة ومواجهة الأزمات المفاجئة والطارئة

ناصر المحمد: الحكومة جادة في تطبيق القانون ومحاسبة المقصرين ولن نتهاون مع المخطئين وسيتحملون مسؤولياتهم الجنائية

سمو الشيخ ناصر المحمد متحدثا خلال اللقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية اليومية بحضور عدد من الوزراء ورئيس مجلس الادارة مدير عام وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ورئيس جمعية الصحافيين بالإنابة

سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد خلال لقائه رؤساء التحرير

نسعى لإيجاد آلية مناسبة في إعداد وتنفيذ المشاريع الحكومية تضمن الحفاظ على المال العام ووضوح ودقة المواصفات وشروط العقود «تي أو آر» وسرعة إنجازها بجودة عالية والتركيز على جوانب التشغيل والصيانة بأداء مرتفع وتأمين متطلبات الجهات الرقابية مع الالتزام بأحكام القوانين

مسؤولية الصحافة عن وحدة المجتمع الكويتي وتماسكه هي الأهم بين مؤسسات المجتمع المدني ومخاوف المواطنين زادت من الطرح السلبي الذي يفتت المجتمع إلى طوائف وقبائل وجهات جغرافية

أدعو للتفكير جدياً في وضع ميثاق شرف للصحافة بالتعاون مع جمعية الصحافيين على أن يعتمد المهنية والنقد البناء بعيداً عن التجريح الشخصي

نعترف بوجود قصور وأخطاء يجب تداركها والحد منها لكن تصوير هذا وكأن الأمور في انهيار من شأنه أن يعطي انعكاسات سلبية عن المجتمع

النقد البناء ضروري لكننا نرفض المساس أو التجريح بسمعة وكرامة الأشخاص وأسرهم لأن هذا الأمر لم نتعوده في مجتمعنا

الحكومة لم تتراجع عن قرار تأجيل بدء العام الدراسي بل تركت الأمر بين وزيري التربية والصحة ليدرسا الوضع فنياً

كونا: أكد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ان الحكومة جادة في تطبيق القانون ومحاسبة المقصرين وانها لن تتهاون مع المخطئين «وسيتحملون مسؤولياتهم الجنائية».

واكد سموه خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف المحلية اليومية أمس بحضور عدد من الوزراء ورئيس مجلس الادارة مدير عام وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ورئيس جمعية الصحافيين بالإنابة ان الحكومة جادة في تنفيذ المشاريع مع عدم الاخلال بالقواعد والاسس القانونية والاجرائية وارسائها وطرحها. وقال مخاطبا ضيوفه رؤساء التحرير «اجتمع معكم لاطلاعكم على جهود الحكومة في دفع مشاريع التنمية وتطوير الخدمات العامة ومواجهة الازمات المفاجئة والطارئة ولذا تجدون معي اليوم زملائي وزراء المالية ووزير الاعلام بالانابة والدولة لشؤون مجلس الوزراء والتربية والاشغال والصحة والكهرباء لما تتمتع به مشاريع تلك الوزارات من اهمية حيوية بالنسبة للمواطنين».

وذكر ان الاجتماع الحالي «خطوة اولى ستتبعها خطوات أخرى يتم فيها اطلاعكم على المشاريع الاقتصادية والاسكانية».

واكد سعي الحكومة الى ايجاد آلية مناسبة في اعداد وتنفيذ المشاريع الحكومية بحيث تضمن هذه الآلية الحفاظ على المال العام ووضوح ودقة المواصفات وشروط العقود (تي.أو.آر) وسرعة انجاز المشاريع بجودة عالية والتركيز على جوانب التشغيل والصيانة بأداء مرتفع وتأمين متطلبات الجهات الرقابية مع الالتزام باحكام القوانين.

وقال انه «في حال الاخلال بذلك لن تتهاون الحكومة تجاه المخطئين وقد باشرنا بذلك بعد الازمة التي واجهناها في محطة مشرف» مشيرا الى اجتماعه يوم امس الاول بلجنة التحقيق الخاصة بعطل محطة مشرف للصرف الصحي «وطلبت منهم تحري الحقيقة والوصول الى مسببي هذه الازمة التي كلفت الدولة جهدا ماديا ومعنويا».

واكد مجددا ان الحكومة «لن تتهاون مع المخطئين وسوف يتحملون مسؤولياتهم الجنائية».

واجبات ومسؤوليات

وخاطب سمو الشيخ ناصر المحمد ضيوفه رؤساء التحرير بالقول «اني اجتمع معكم اليوم لنتذكر جميعا واجباتنا ومسؤولياتنا ونتذكر توجيهات صاحب السمو أمير البلاد، حفظه الله ورعاه، خلال اجتماعه الاخير معكم حول ضرورة الحفاظ على امن الكويت وامن مجتمعها ووحدته». وأشاد بالدور الذي تقوم به وسائل الاعلام لاسيما الصحافة اليومية وقال ان الصحافة احدى أبرز مؤسسات المجتمع المدني ويشار اليها باعتبارها سلطة رابعة ضمن السلطات التي تحكم الدولة وذلك لقدرتها على صناعة الفكر والرأي وتأثيرها الكبير على صناعة التشريعات والقرارات.

بيد ان سمو الرئيس ذكر ان «هذا الدور يترتب عليه مسؤوليات جسيمة داخل المجتمع» لاسيما ان الصحافة المحلية تتمتع بحرية تعبير واسعة نسبة الى مؤسسات المجتمع المدني الاخرى، مبينا ان «الحرية ان لم تحط نفسها بمسؤولياتها تجاه المجتمع تتحول الى فوضى». وأكد ان مسؤولية الصحافة عن وحدة المجتمع الكويتي وتماسكه «هي الاهم من بين مؤسسات المجتمع المدني».

واوضح سموه ان قوله هذا «يأتي بعد أن زادت مخاوف المواطنين من الطرح السلبي الذي يفتت المجتمع الى طوائف وقبائل وجهات جغرافية».

وقال سمو الشيخ ناصر المحمد: «ونحن مع ايماننا بحرية التعبير وحرية الصحافة وتمسكنا بالقوانين المنظمة لا نملك الا ان نخاطبكم ونذكركم بمسؤولياتكم الوطنية والاجتماعية» مشيرا الى الخشية من ان يطغى جانب التركيز على استقطاب القراء وعنصر التشويق والاثارة في الصحافة على المسؤولية الصحافية في العمل على وحدة المجتمع وتماسكه. واضاف «واحيانا تدفع الخصومات السياسية الى نهج خطير» مبينا ان هذا النهج يتمثل بلجوء البعض الى التهويل والمبالغة في تصوير بعض الازمات والمشاكل بقصد النيل من طرف سياسي اخر.

واوضح سمو الرئيس ان هذا «لا يحدث» في مجتمعات تتمتع بنفس القدر «او اكثر» من حريات التعبير لان اثارها السلبية الجسيمة داخل المجتمع مدمرة، مؤكدا ان «اثارة الذعر بين المواطنين ونشر الاخبار غير الدقيقة يؤدي الى تداعيات سلبية». واشار الى دور الصحافة المهم في بث روح التفاؤل بين الناس وقال «نحن نقر بان هناك اخطاء وقصورا يجب تداركهما والحد منهما ولكن تصوير هذا القصور وكأن الامور في انهيار واندحار من شأنه أن يعطي انعكاسات سلبية داخل المجتمع».

وذكر ان الصحافة المحلية على سبيل المثال لا تشير الى تقرير الامم المتحدة عن التنمية البشرية الذي يضع الكويت في مقدمة الدول العربية بينما تشير الى تقرير اقتصادي تراجعت فيه الكويت تراجعا ضئيلا في جانب التنافسية رغم انها مازالت في مقدمة الدول العربية. واوضح ان مثل هذا الانتقاء والعرض والتقديم لا يخدم روح التفاؤل داخل المجتمع، داعيا سموه الى التركيز على الاخطاء ومناقشتها «ولكن مع وضعها في حجمها الطبيعي كما تفعل المجتمعات المتقدمة».

مشاريع تعليمية

وتطرق سمو الرئيس في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المحلية اليومية الى عدد من المشاريع، مشيرا الى انها «جزء من برنامج الحكومة الذي سيتم عرضه بشكل تفصيلي من قبل كل وزير حال اعداد برنامج عمل الحكومة بصورته النهائية». وعن المشاريع التربوية، قال سموه ان العمل قد بدأ في انشاء البنية التحتية لمشروع الحرم الجامعي في الشدادية وهي المرحلة الاولى في مشروع بناء حرم جامعي يتم الانتهاء منه وتسلمه في عام 2015. واضاف ان العمل لايزال جاريا لبناء مجمع للتعليم التطبيقي في العارضية يحتوي على كليات للتربية الاساسية للبنين وأخرى للبنات وكليات للدراسات التجارية للبنين واخرى للبنات. واوضح ان معهدا جديدا لتدريب الطلاب على تكنولوجيا الاتصالات تم تسلمه فيما يجري العمل على انشاء معهد للتدريب المهني بالجهراء وآخر للتمريض في الشويخ، مضيفا ان الحكومة قامت بزيادة مقاعد البعثات للدراسة في الجامعات المتقدمة في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا واستراليا، وذلك برفع عدد هذه المقاعد من 300 بعثة الى 1800 بعثة. وفي شأن تطوير العملية التعليمية قال سمو الرئيس ان وزارة التربية تقدمت بعدد من المشاريع لتطوير البنية التكنولوجية في المختبرات والورش وتجهيزها بأحدث الوسائل التعليمية والتكنولوجية.

واضاف ان عقدا لبناء مجمعات لذوي الاحتياجات الخاصة في الجهراء والاحمدي تم توقيعه كما باشرت وزارة التربية في تطوير المناهج الدراسية في العلوم والرياضيات واللغة الانجليزية وتسعى الى تنمية اتجاهات الطلاب نحو الدراسات العلمية وتخفيض نسبة الهدر والرسوب. وقال سمو الشيخ ناصر المحمد ان الحكومة بتوجهها الى دعم دور القطاع الخاص في مشاريع التنمية تسعى الى زيادة فاعلية المشاركة للجامعات والمدارس الخاصة في العملية التعليمية وستعمل على تخصيص اراض لها للقيام بدورها.

الرعاية الصحية

وفي الرعاية الصحية قال سمو رئيس الوزراء «بناء على الامر الأميري تم تطوير السعة السريرية في مستشفيات الدولة، حيث ستضيف الحكومة كمرحلة اولى الى هذه السعة ألف سرير مع نهاية هذا العام». واضاف انه قد شارف الانجاز على النهاية، حيث تمت الزيادة في مستشفيات الجهراء والفروانية وخلال أشهر سيتم الانتهاء من هذه المرحلة في مستشفيات العدان ومبارك الكبير، مبينا انه في المرحلة الثانية سيتم تطوير السعة السريرية خلال السنوات الثلاث المقبلة بزيادة قدرها 1230 سريرا في كل من المستشفى الاميري والصباح والرازي وابن سينا والولادة والاشعة العميقة والجهراء. ومضى سموه يقول انه تم البدء في تنفيذ مشاريع بناء مستشفيات جديدة بجوار مستشفيات الجهراء والولادة والعدان والاميري والاطفال وابن سينا والرازي والطب الطبيعي وبناء مستشفى جديد في منطقة جنوب السرة، مشيرا الى ان «كل هذه المشاريع دخلت حيز التنفيذ بدءا من مراحل الطرح والتصميم أو مراحل توقيع الاتفاقيات». وعن المشاريع الانشائية، قال سمو الشيخ ناصر المحمد «فيما يخص المشاريع الكبرى فقد تم تسلم حرم الطريق وازالة العوائق التي تعترض جسر الشيخ جابر الذي يوصل مركز مدينة الكويت بمنطقة الصبية وسيتم في ديسمبر طرح المشروع للتنفيذ». وأوضح انه تم بالفعل طرح مشروع ميناء بوبيان للتنفيذ «وسيتم فتح المظاريف» في النصف الثاني من الشهر المقبل، مضيفا ان اتفاقية التنفيذ لتطوير مطار الكويت وبناء مبنى الركاب رقم (2) سيتم توقيعها في شهر نوفمبر المقبل. وقال ان مدنا عمالية يجري تنفيذها في منطقتي صبحان والشدادية، ويتوقع ان يتم التسليم الابتدائي لواحدة منها في شهر مايو عام 2010 فيما سيتم تسليم المدينة الثانية في شهر سبتمبر عام 2011. وعن مشروع ايصال المياه المعالجة الى منطقتي الوفرة والعبدلي أوضح سمو الرئيس ان التسلم الابتدائي للمشروعين تم في شهر يونيو الماضي «وتنتظران الانتهاء من ترتيبات ايصال التيار الكهربائي من اجل التشغيل».

مشاريع الكهرباء

وفيما يخص الكهرباء قال سمو الرئيس ان المشاريع الجارية حاليا لمحطات القوى الكهربية «ستضيف طاقة اضافية» بإجمالي (6360) ميغاوات وهي مشاريع ينتهي بعضها في منتصف العام المقبل وبعضها الآخر بعد سنتين. وأضاف أن المشاريع المستقبلية التي تم اعتمادها لمحطات القوى الكهربائية «ستضيف طاقة مضافة» بإجمالي (3600) ميغاوات مع نهاية عام 2014 «اي بعد خمس سنوات من الآن».

واشار الى مشاريع جارية وأخرى مستقبلية تم اعتمادها لتشغيل وصيانة محطات القوى الكهربية «وهي خمسة مشاريع ينتهي بعضها هذا العام وبعضها بعد سنتين والبعض الآخر بعد خمس سنوات».وقال ان مشاريع جارية ومستقبلية تم اعتمادها لشبكات النقل والتوزيع الكهربائية ومراكز المراقبة والتحكم، مشيرا الى انه «تم البدء في ثلاثة مشاريع يتم تسليمها في عام 2014». وأضاف ان المشاريع الجارية لمحطات التقطير تهدف الى تطوير السعة الانتاجية بسعة مضافة قدرها (279) جالونا

البقية ص17

سمو الشيخ ناصر المحمد ورئيس التحرير يوسف خالد المرزوق يتوسطهما الشيخ مبارك الدعيج

الزميل رئيس التحرير يوسف خالد المرزوق مع رئيس تحرير «الجريدة» الزميل خالد المطيري ورئيس تحرير «النهار» الزميل عماد بوخمسين والوزراء د. موضي الحمود ود. هلال الساير ود. فاضل صفر ود. بدر الشريعان خلال اللقاء